

أقول لحاسب الستين مهلاً
وقعت على الحساب المستحيل
إذا أحصيت للأجسام عمراً
فكيف تعد أعمار العقول
ولو أن الألى أنقذت جاءوا
يؤدون القديم من الجميل
ولو أن الألى علمت جاءوا
يؤدون القليل من القليل
ولو منحوك عمرهم جميعاً
وما هو بالكثير ولا الجزيل
اذن لرأيت عمرك عمر نجم
له في اللانهاية ألف جيل
بربك كم وصلت حياة قوم
وكم حاربت من داء وبيل
وكم أنقذت من أسر المنايا
وكم نضو شفيت وكم عليل
إذا ما الموت أبدى ناجذيه
إذا انطفأت عيون في الذبول
إذا غامت محاجرها ظمأ
كما غامت نجوم في الأفول